

العتبات النصية في فكر ابن عربي - عتبة الفهرسة في كتاب فصوص الحكم

Textual thresholds in the thought of Ibn Arabi
Fusus al-Hikam The threshold of indexing in the book

مولاي مخطار*

mokhtar.moulay@yahoo.com

تخصص: لسانيات عامة

إشراف: الدكتور خثيرة عيسى

مخبر الخطاب التواصلية الجزائري

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تموشنت - الجزائر

تاريخ الوصول: 2020-02-02 تاريخ القبول: 2020-07-19 تاريخ النشر: 2022-05-13

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في العتبات النصية لكتاب فصوص الحكم لمحي الدين ابن عربي من خلال الفهرسة والتي نرصد من خلالها ما خلفه هذا الصوفي الكبير من تراث ضخم يتصف بالتوتر العالي في التلقي وصعوبة الولوج داخل النص أو هامش النص خاصة وأن هذا الكتاب يعد خلاصة ما أبدعه فكره وتوجهه العرفاني الذي امتزج بإضافة إلى التلقي عن طريق الواردات بنشاط عقلي فعال متمثلا بالفلسفة وعلم الكلام، كما أننا نلمس من خلال قراءة نصوص ابن عربي محاولته الإحاطة بكل العلوم العقلية والنقلية المتاحة في ذلك الوقت من شرقها إلى غربها وإسقاطها على النص الديني من المنظور الصوفي للوجود وأثر السلوك في طلب المعرفة والحقيقة، فسج لنا بذلك فصوصا مفهومة على نسق معين من أعماق الوجدان وعلى نظم قصصي للأنبياء والمرسل. وكما أن التصوف هو مستويات في الإدراك والسلوك فإن أصحابه اتخذوا لهذا الفن علامات بها يهتدي المرید ابتداء من اللحظ المباشر في أول لقاء إلى أثر اللفظ في الذكر والمذاكرة، ولابن عربي نفس السيرة في النصيحة والتأليف. كلمات مفتاحية: ابن عربي؛ العتبة؛ التصوف؛ الفهرسة؛ فصوص الحكم.

Abstract:

The aim of this study is to look at the textual thresholds of the book of The Bezels of Wisdom of Muhieddin Ibn Arabi through indexing, through which we monitor the legacy of this great mystic of a huge heritage characterized by high tension in the receipt and the difficulty of access within the text or margin of text, Especially this book is a summary of what was created by his thought and direction of the mystical, which is combined with the addition to receive through the imports of effective mental activity represented by philosophy and speech science, We also see through reading the texts of Ibn Arabi his attempt to surround all the mental and intellectual sciences available at that time from east to west and drop it on the

* - مولاي مخطار

religious text from the perspective of the mystical existence and the impact of behavior in the request for knowledge and truth, We are woven with chapters drawn on a certain pattern from the depths of the conscience and on the narrative systems of the prophets and messengers.

Just as Sufism is levels of perception and behavior, its owners have adopted this art as a sign of the guidance of the beginner from the immediate moment in the first encounter to the impact of the word on the citation and the mind. Ibn Arabi has the same biography in advice and writing.

Keywords : Ibn Arabi ;The threshold; Sufism; Indexing; The Bezels of Wisdom.

مقدمة

يقول ابن عربي « فجميع ما نتكلم فيه في مجالسي وتصانيفي إنما هو من حضرة القرآن الكريم وخزائنه أعطيت مفتاح الفهم فيه والإمداد منه وهذا كله حتى لا نخرج عنه فإنه أرفع ما يمنح ولا يعرف قدره إلا من ذاقه وشهد منزلته حالاً من نفسه وكلمه به الحق في سره¹ فكل ما هو منسوب لابن عربي حقيقة هو محاولة منه لاستعباب الخطاب الإلهي للحضرة السمرمدية ألسنت بربكم ، ويعد كذلك هامشاً للنص القرآني ومستجيباً لخطاب بما فتح الله عليه من الفهم وما خصه حقائق عرفانية مستمدة من القرآن الكريم ومن الأسماء الحسنى أو من آثار أسماء الله الحسنى في الأفق الكونية والنفسية ، فنجده أحياناً يصرح بذلك في كتبه ومجالسه وأحياناً أخرى يترك الإحالة لتلك المفاهيم والحقائق للمرجع النفسي المتأمل والمتجرد الباحث عن من الخلفيات الاختزالية والإقصائية أو المرید الصادق المعرفة.

هامش النص

ويعد هامش النص من أهم العتبات الموازية لدلالة النص والمحيط به ، إذ يعتبر نصاً مقابلاً يحتوي على الكثير من الإشارات والدلالات التي تحاول خلق جسراً لاقترب إلى دلالة النص وقد عرف "جيرار جينيت" الهامش بأنه «ملفوظ متغير الطول مرتبط بجزء منتهي تقريباً من النص إما أن يأتي مقابلاً له وإما أن يأتي في المرجع²، حيث لا ينفصل هذا الهامش عن النص الأصلي بل يكون متواصلاً معه بإحالة هي المرجع دائماً للنص الذي يحاول أن بين ما هو غامض مستتر وما هو جلي ظاهر وخارج النص فيأثلاًفاً معاً ليشكلاً نصاً مزدوجاً .

وبهذا يعد الهامش ميلاد نص موازي للنص الأصل فهو سهل المسلك قريب التواصل إلى الفهم العام الذي نتج فيه الهامش ، إذ بعد فترة يتحول الهامش من نص موازي إلى نص أصلي للهامش الثاني فيصبح هناك هامش الهامش للنص حيث يتوازي المعنى العام يتفاعل مع الدلالة المركزية .

ويعتمد الهامش دائماً خطاباً يحمل دلالة تجعل القاريء والمتلقي يستحضر النص بإعادة نسجه لتعميق الدلالة ، ومن هنا يكون هامش النص له دور رئيساً في إنتاج الدلالة من خلال تعالقه مع النص فالهامش يعد « نظاماً معرفياً لا يقل أهمية عن المتن الذي يحفزه أو يحيط به بل يؤدي دوراً مهماً في نوعية القراءة وتوجيهها³، وأحياناً

يتعداه ليكشف عن حقائق جديدة ويعري النص عن مبهم سطحي فتتولد معرفة جديد لا تقل أهمية عن الأصل ، كما أنه يسقط الأصل ليخلق لنفسه مركزية جديدة فيصبح قناة تثبت وتنفي ما هو سابق إذا خالف حقيقة كانت آنية الجرم بصحتها وانسجامها مع ميلاد النص الأصل .

ولهذا تعد الهوامش « من أهم عناصر المناص لأنها تظهر لنا بجلاء تلك المنطقة المترددة التي يقع فيها المناص لأنها تقع بين الداخل والخارج " النص " ، فكل هذه الحواشي والهوامش هي خارج النص الأصلي ، ولكن تعمل على تعضيده بالتعليق شرحا وتفسيرا ، أي في داخل النص »⁴، وتحاول أن تكون الوسيط بين النص والقارئ الذي عجز عن التواصل مع النص الأصلي كونه اتخذ ستارا يحجب عن المعاني الجوانبية ولا ييوح بأسراره إلا بحضور هذا المفارق الملاصق فيتعدد النص وجودا لمعنى واحد .

وفي الأعمال الخطابية نجد في بعض الحواشي توضيحات وتفسيرات لبعض المفردات الواردة داخل النصوص القرآنية التي تقوم بصنع دلالة وذلك بإعطاء المتلقي أو القارئ فسحة تخيل في إيجاد دلالة بعض المفردات الواردة في النصوص والمخصصة للهامش مثال قوله الله سبحانه وتعالى ﴿ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ ﴾⁵. فالنص لم يوضح لنا اسم وحقيقة هؤلاء القوم بل كتّاهم لكن الهامش عن طريق الروايات بيّن أن المقصود هم قوم شعيب ، والرّس هو اسم بئر ماء بمنطقتهم .

فالهامش هو كل ما يحيط بالنص ويحاول تبين ما هو مضمّر ، وتفصيل ما هو مجمل وتقريب المعنى للمتلقي ، ولذا يعد صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم هو أقرب هامش موازي لنص القرآن الكريم ، فقد كانت حياته كلها ترجمة لكلام الله عز وجلّ ، سئلت عائشة رضي الله عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت رضي الله عنها « كان حُلُقُه القرآن »⁶، فسيرة النبي عليه الصلاة والسلام هي هامش للنص الأصلي ، وكلامه وسيرته نص موازي للنص الأصلي وهو كلام الله سبحانه وتعالى ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾⁷.

بل نجد الكثير من العلماء والأصوليين والفقهاء من جعل السنة وحي ثاني، بل ناسخ للنص الأصلي كما هو الحال في رجم المحصن يحدث « الشعبي عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم »⁸، وهنا يحدث التحول الذي فرضه طول الزمن من هاش للنص إلى نص أصلي وناسخا له.

الفهرسة

وداخل عتبة هامش النص هناك كذلك عتبة الفهرسة التي تعد من مجالات اشتغال المناص وهدفها كشف النبي العميقة للكتاب كشكل من أشكال الإحالة⁹، ويعد وثيقة بيانية توضح وتكشف لنا عن المضمون داخل النص ، كما أنها تعد نوعا من أنواع الخطابات المقدماتي والتي تجعل « القارئ يقترب أكثر إلى النص »¹⁰، حيث يعد هذا الجهاز الخطابي المقدماتي ضرورة لأي نص تحت أي مسمى ضمن منظومة الكتاب بمعناها الشمولي فهو يحاول أن يضع القارئ موضع الهدف وأن يمسح جميع المفاهيم تحت مسميات مشتركة. وتعد ضرورة اللجوء إلى الفهرسة من قبل الكتاب إلى المقصدية العامة في الكشف وتعرية النص وما يحتويه داخليا « قصد تقديم معلومات

حول النص الداخلي»¹¹، وبذلك يكون لها وظيفة إبلاغية من داخل النص في الاختصار وفهم المحتوى ومدخلا للفهم والاستفسار، وتعمل الفهرسة كذلك على طرح تصورا في الذهن من شأنه خلق مفاهيم تكون حافزا في التحليل والتأويل وربط العناوين بموضوعات كترتيب لمواضيع مرسله يختلف نسيجها كلية من كاتب لآخر

عتبة الفهرسة في فصوص الحكم

يعد كتاب فصوص الحكم من أعظم كتب التصوف الإسلامي منذ نشأته التي تتكلم عن أسرار الأنبياء والمرسلين ومن أعظم ما كتب الشيخ محي الدين ابن عربي وخصّ فيه الذكر عن الحقائق الوجودية الثلاث: (الله، الكون، الإنسان) وقد بلغت شروحه أكثر من مائة وعشرين شرحا وذلك لأهميته وعلو شأنه بين أهله فلا مبالغة في القول بأن كتاب الفصوص هو أعظم مؤلفات ابن عربي كلها قدرا وأعمقها غورا وأبعدها أثرا في تشكيل العقيدة الصوفية في عصره وفي الأجيال التي تلتها¹²، رغم اختلاف أهل العلم فيه بين مقدس لسره ومكفرا له، إلا أنه يبقى موضع خلاف إلى يومنا هذا، وتبقى الكثير من الإشارات والتلميحات المثبوتة داخل النصوص تقريبا في جميع كتبه خفية ومجهولة البنية الكلية خاصة كتاب فصوص الحكم.

والغرض من هذه الدراسة هو كشف البنية الكلية عن طريق عتبة الفهرسة للولوج داخل الكتاب ومحاولة ملامسة النصوص من خلال تحليلها وتأويلها واستنباط المعاني والدلالات التي تكشف لنا ماهية هذا العمل الأدبي المميز والمتداخل بمعارف وفنون شتى، ولم يستطع أحد يخترق كلماته وحروفه بل وقع الكثير عند الرمز والكناية والصورة والتشبيه «والكل يعتقد أن هذا الإنسان إن فُتت عقيدته الخاصة في الإشارات والرموز فإنه إنما فعل ذلك انسجاما مع رؤيته للقرآن، لأنه نظر إلى النص القرآني واعتبر كلماته: ظاهرا يحتاج إلى وقفة تأويلية، وبالتالي جاءت - بحسب تصوراتهم - كل نصوص ابن عربي ظاهرا يحجب باطنا يظهر بالتأويل»¹³ وتبقى لغة ابن عربي خاصة في التصنيف ووضع الأبواب رمزية واستخدام جميع الأشكال التعبيرية وهو بذلك يطبق منهجه التفسير الرمزي في القرآن الكريم الحكم، جمع حكمة، ومعنى كلمة الحكمة كما بيّنه ابن عربي نفسه في كتابه فصوص الحكم «هي وضع الأشياء مواضعها، فلا يعدل بها عما تقتضيه وتطلبه حقائقها وصفاتها»¹⁴، أما معنى فص الحكمة فيقول الشيخ ابن عربي في آخر الفص الآدمي: (فص كل حكمة: الكلمة التي تنسب إليها) وكلمة الله العليا.

وإذا عدنا إلى دراسة محتويات عتبة الفهرسة لوجدنا أنها قسّمت على سبعة وعشرين فصّا ترتيبها على ترتيب الأنبياء والمرسلين تبدأ من آدم عليه السلام:

1 - فص حكمة الهية في كلمة آدمية .

27 - فص حكمة فردية في كلمة محمدية .

وتنتهي عند فص خاتم الرسالة النبوية صلى الله عليه وسلم و «المناسبة في تسمية الفص هو أن آدم عليه السلام خلق على صورة الحق قال صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته وقال تعالى وعلم آدم الأسماء كلها وهو

الإنسان الكامل حضرة المضاهاة الإلهية ولذلك سميت حكمة إلهية في كلمة آدمية «¹⁵. ويرجع سر ترتيب أبواب فصوص الحكم إلى سبعة وعشرين فصلا ما ذكره ابن عربي في كتابه الفتوحات المكية في الباب الثامن والتسعون ومائة في معرفة النفس بفتح الفاء¹⁶ ما يتعلق بمراتب الكون السبعة والعشرين وهي تعبير عن مراتب النفس الرحماني خلال تنزله من الغيب إلى الشهادة ، وذكر الشيخ هذا المفهوم في عدة أبواب من الفصوص كون الإنسان مخلوق على صورة الرحمان ومراتب الوجود الظاهرة بالنفس الرحماني وهي ثمان وعشرون مرتبة على عدد الحروف ، فجاءت مقسمة إلى 27 بابا لكل باب حكمة ومناسب لمرتبة من تلك المراتب الثمانية والعشرين حسب نفس الترتيب ، والمقام الختامي الثامن والعشرون له حكمة الحكم وفص هذه الحكمة الجامعة هو صاحب فصوص الحكم المظهر الكامل للإنسان خاتم الأولياء المحمدين « اعلم أن المراتب كلها إلهية بالأصالة وظهرت أحكامها في الكون وأعلى مرتبة إلهية ظهرت في الإنسان الكامل »¹⁷، وفص كل حكمة الكلمة التي تنسب إليها ، فإذا كانت الحكمة المعينة هي مرتبة من مراتب الوجود ففص الحكمة هي جوهرها ولبها ، وهذا الجوهر هو مظهر من مظاهر الإنسان الكامل يعبر عنه باسم من أسماء الأنبياء ولكل مرتبة وجودية مسقطا زمانيا في تاريخ الإنسان وعين النفس الرحماني النازل بالأمر الإلهي من غيب الغيب إلى أقصى منازل الشهادة وهو عين حقيقة الإنسان الكامل.

وللحق سبحانه وتعالى تجليات في الخلق لكل تجلي اسم إلهي ومرتبة وجودية ومظهر للإنسان الكامل وله مواقع في القرآن الكريم فهو يربط في مواطن كثيرة من كتبه يربط بين التجليات الإلهية والآيات القرآنية والمراتب الوجودية ومظاهر الإنسان الكامل « ولهذا نجد الشيخ في كتاب العبادلة ينسب كل نبي أو كامل لعبد الله الذي هو الإنسان الفرد الأكمل كما ينسبه إلى اسم إلهي معين له نسبة خاصة بذلك النبي ثم يذكر إشارات بعض الآيات القرآنية المناسبة لذلك النبي أو لاسمه الرباني¹⁸ » وهو في الظاهر كتاب يعد امتدادا لكتاب فصوص الحكم وهي عادة ابن عربي في الربط والإشارة إلى النصوص المتناثرة في كتبه الكثيرة .

ويأتي تسلسل أبواب الفصوص كلها حسب كل مظهر من مظاهر الإنسان الكامل في النفس الرحماني نتج عنه نسب أخرى بين كل باب والذي يتلوه وهي تعتمد على علاقة النبي صاحب الكلمة بالذي يتلوه : 1 - النسب الطيني إذا كانت مقترنة بين حروف الاسمين المتتابعين للنيين .

2 - النسبة الحرفية في الأسماء مع اعتبار التقارب الزمني .

3 - بعد الإعتبار الثاني ينظر إلى النسبة الزمنية فقط .¹⁹

وقد يختلف الترتيب الزمني حيث تقدم هود وصالح على إبراهيم بسبب الصلة الطينية والروحية والزمنية بين نوح وإدريس ولو وضعنا بين إدريس وإبراهيم تفقد الصلة الحرفية بينهما فمن هذا المثال يتبين أن سلطان نفس الرحمان له حكم في الصلة الحرفية أكبر من حكمه في الصلة الزمنية ، وجاء عيسى يتلوا عزيز لأن حروفهما أربعة والياء في قلبيهما وعينيهما واحدة حتى أنهما ذكرا معا في القرآن الكريم قال تعالى ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ﴾ ، وانتهت كلمة الله في عيسى عند السين التي هي بداية سليمان فجاء سليمان

مباشرة بعد عيسى ثم تبعه والده داوود .

وإذا تتبعنا التقسيم الذي وضعه ابن عربي يمكن تقسيم أنبياء الفصوص إلى اثني عشر مجموعة لكل مجموعة نفس خاص :

المجموعة الأولى : آدم ، شيت ، نوح ، إدريس .

المجموعة الثانية : إبراهيم ، إسحاق ، إسماعيل ، يعقوب ، يوسف .

المجموعة الثالثة : صالح ، هود ، شعيب .

المجموعة الرابعة : لوط .

المجموعة الخامسة : عيسى .

المجموعة السادسة : سليمان ، داوود .

المجموعة السابعة : يونس ، أيوب .

المجموعة الثامنة : يحيى ، زكريا .

المجموعة التاسعة : إلياس .

المجموعة العاشرة : لقمان .

المجموعة الحادية عشر : هارون ، موسى .

المجموعة الثانية عشر : خالد ، سيدنا محمد عليهما الصلاة والسلام .²⁰

وللأنبياء أدوار زمنية تختلف من نبي لآخر وكل نبي يأتي في فترة من الزمن يحدث تغيير يكون له الأثر في الأمم التي تأتي من بعد ، فمع طوفان سيدنا نوح عليه السلام انتهت الحقبة الأولى التي ابتدأت مع آدم عليه السلام ، ثم جاء اقتران إدريس بإبراهيم عليهما السلام رغم تقدمه علي النبي نوح وهو دلالة على أن النفس الإدريسي وعلومه وأسراره قد توارثتها الأمم إلى زمن سيدنا إبراهيم عيه السلام وذلك ما نجده جليا في الحضارة المصرية والكلدانية واستمرت بعدها ثم انتقلت من طور إلى طور آخر اختلفت فيه المفاهيم والآليات وانقطعت جذريا عن منبعها الأول القرآن الكريم هو المظهر اللفظي لكلام الله عزّ وجل ، والقرآن الكريم كله منطوق في البسملة وهنا يظهر التناسب بين أعداد حروف البسملة والعدد ثمان وعشرون وأعداد أسماء الأنبياء أصحاب أبواب الفصوص والآيات القرآنية ، يتكلم الشيخ ابن عربي عن بعض مظاهر الثمانية والعشرين فيقول « قال تعالى عن جهنم ﴿ هُنَّ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُنَّ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ فهذه أربع مراتب لهم من كل باب من أبواب جهنم جزء مقسوم وهي منازل عذابهم فإذا ضربت الأربعة التي هي المراتب التي دخل عليهم منها إبليس في السبعة الأبواب كان الخارج ثمانية وعشرين منزلا وكذلك جعل الله المنازل التي قدرها الله للإنسان المفرد وهو القمر وغيره من السيارة الخنس الكنس تسير فيها وتنزلها لإيجاد الكائنات فيكون عند هذا السير ما يتكون من الأفعال في العالم العنصري فإن هذه السيارة قد انحصرت في أربع طبائع مضروبة في ذواتها وهن سبعة فخرج منها منازلها الثمانية والعشرون ذلك بتقدير العزيز العليم كما قال ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ وكان مما ظهر عن هذا التيسير الالهي في هذه

الثمانية والعشرين وجود ثمانية وعشرين حرف ألف الله الكلمات منها وظهر الكفر في العالم والإيمان بأن تكلم كل شخص بما في نفسه من إيمان وكفر وكذب وصدق لتقوم الحجة لله على عباده ظاهرا بما تلفظوا به ووكلم بهم الملائكة²¹»، فمجموع أعداد الأسماء الإلهية الثمانية والعشرين المتوجهة على إيجاد المراتب هو 406 وذلك بالجزم الصغير سواء منه المشرقي والمغربي أي على نفس عدد حروف البسملة بلا تكرار ، كما أن في الفصوص عشرة أبواب ليس فيها بيت شعر وفي الأبواب الأخرى مجموع أبيات الشعر فيها 132 أي عدد اسم محمد اللفظي باعتبار تضعيف الميم وهو عدد حروف سورة القدر مع البسملة ، وليلة القدر العدد 27 عدد أبواب الفصوص وبدون البسملة فإن عدد حروفها على عدد منازل القرآن . وعدد ركعات الصلوات التي فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده 17 ركعة على عدد صفات الحروف وعلى عدد مخارج الحروف لكل صفة ركعة و11 ركعة نافلة هي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل فمجموعها 28 على عدد الحروف ومراتب الوجود وأبواب الفصوص ولركعات الوتر 11 لها حقائق أخرى لصفات الحروف إذا تأملنا هذا التقسيم فيكون أبواب الفصوص على الصلوات كما يلي للظهر (آدم وشيت ونوح وإدريس) وللعصر (إبراهيم ، إسحاق ، إسماعيل ، يعقوب) وللمغرب (يوسف ، هود ، صالح)²² ويأتي هذا الترتيب في إظهار ما يستوجب فيه البحث عن حقيقة العالم بجميع أجزائه عينا و عقلا إلى آدم عيه السلام .

الخاتمة

تأتي هذه دراسة كمحاولة لفك شفرات نصوص ابن عربي خاصة في كتابه فصوص الحكم عن طريق عتبة الفهرسة التي تعد جزءا من نظامه الرمزي الذي يتلبس جميع كلامه داخل وخارج بطون الكتب ونقل اللغة الصوفية من لغة وجدانية إلى لغة وجودية حيث جعل للفظ دلالة وسلطة مستقلة عن الأصل ووضع لها تركيب لمسميات جديدة تحمل الكثير من المعاني والدلالات ، لأن رؤية ابن عربي للوجود تقوم على المشاهدة والتجربة ، وهو مع ذلك لا يخرج على النص الذي يرى من خلاله هذا الوجود ويتفاعل معه تحت مسمى هامش النص لأنه خليفة الله في هذا الكون والمخاطب من قبل الله عز وجل ، وقد بينّا أهمية عتبة الفهرسة فهي لا تقل أهمية عن باقي المناصات الأخرى التي تقدم للناقد معلومات تساعده على قراءة النص الإبداعي وإدراك البنية الكلية لهذا الخطاب .

الهوامش:

- 1 محي الدين ابن عربي ، الفتوحات المكية ، ضبطه أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1999 م ج 1 ، ص 334 .
- 2 جبرار جينيت ، مدخل إلى جامع النص ، ترجمة : عبد الرحمن أيوب ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 3 2001 م ، ص 127 .
- 3 جميل حمداوي ، شعرية النص الموازي (عتبات النص الأدبي) ، شبكة الألوكة ، ط 2 ، 2016 م ، ص 140 .
- 4 المرجع نفسه ، ص 131 .

- ⁵ سورة الفرقان ، الآية 38 .
- ⁶ أحمد بن محمد بن حنبل ، المسند ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 2001 م ، (ح ر) 16049 .
- ⁷ سورة النجم ، الآية 03 .
- ⁸ أحمد بن علي العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، إخراج وتصحيح : محب الدين الخطيب دار المعرفة ، بيروت ، 1379 هـ ، (ر ح) 6427 .
- ينظر : عتبات ، جيزار جينات ، ص 30 .⁹
- ¹⁰ شعيب حليفي ، هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، 2005 م ص 91 .
- هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل ، ص 49 .¹¹
- ¹² ينظر : تعليق أبو العلا عفيفي ، فصوص الحكم ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ص 20 .
- ¹³ سعاد الحكيم ، ابن عربي ، مولد لغة جديدة ، دندرة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1991 م ، ص 17 .
- ¹⁴ ابن عربي ، فصوص الحكم ، تعليق أبو العلا عفيفي ، ص 148 .
- ¹⁵ محمود محمود الغراب ، شرح فصوص الحكم ، مطبعة زيد بن ثابت ، مصر ، ط 1985 ، ص 20 .
- ينظر : الفتوحات المكية ، ج 2 ، ص 420 – 470 .¹⁶
- الفتوحات المكية ، ج 2 ، ص 469 .¹⁷
- ¹⁸ عبد الباقي مفتاح ، مفاتيح فصوص الحكم ، دار القبة الزرقاء للنشر ، مراكش ، المغرب ، ص 20 .
- ينظر : المرجع السابق ، ص 56 .¹⁹
- ينظر : عبد الباقي مفتاح ، مفاتيح فصوص الحكم ، ص 59 .²⁰
- الفتوحات المكية ، ج 1 ، ص 302 .²¹
- ينظر : عبد الباقي مفتاح ، مفاتيح فصوص الحكم ، ص 146 .²²

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد بن علي العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، إخراج وتصحيح : محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، 1379 هـ
2. أحمد بن محمد بن حنبل ، المسند ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 2001 م
3. تعليق أبو العلا عفيفي ، فصوص الحكم ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان
4. جميل حمداوي ، شعرية النص الموازي (عتبات النص الأدبي) ، شبكة الألوكة ، ط 2 ، 2016 م
5. جيزار جينيت ، مدخل إلى جامع النص ، ترجمة : عبد الرحمن أيوب ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 3 2001 م.
6. سعاد الحكيم ، ابن عربي ، مولد لغة جديدة ، دندرة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1991 م
7. شعيب حليفي ، هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، 2005 م
8. عبد الباقي مفتاح ، مفاتيح فصوص الحكم ، دار القبة الزرقاء للنشر ، مراكش ، المغرب
9. محمود محمود الغراب ، شرح فصوص الحكم ، مطبعة زيد بن ثابت ، مصر ، ط 1985
10. محي الدين ابن عربي ، الفتوحات المكية ، ضبطه أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1999 م